الأنباء
الخميس 5 يونيو 2014

الزياني يهنئ الرئيس المصري الجديد بفوزه في الانتخابات

الأمير سلمان والأمير مقرن يهنئان السيسي والإمارات تعلن تأييدها عقد مؤتمر أشقاء مصر للمانحين

ميدان التحرير يمتلئ بالمصريين عقب الاعلان عن فوز المشير عبدالفتاح السيسي برئاسة مصر رسميا مساء أمس الأول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: بعث ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير للدفاع ببرقية تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسي بمناسبة فوزه في انتخابات الرئاسة.

وأعرب ولي العهد عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة للرئيس السيسي، والمزيد من التقدم والازدهار لشعب جمهورية مصر العربية الشقيق.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسي. من جانبها، أعلنت الإمارات ترحيبها وتأييدها ودعمها لدعوة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، إلى عقد مؤتمر أشقاء وأصدقاء مصر للمانحين.

وقال الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إن توجيهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد «تؤيد وتدعم هذه المبادرة الكريمة لعقد مؤتمر أشقاء وأصدقاء مصر للمانحين»، بحسب وكالة الأنباء الإماراتية.

وأعرب عن تأييد الإمارات لهذه المبادرة، مبديا شكره للعاهل السعودي على هذه المبادرة الطيبة التي اعتبرها تعكس حرص العاهل السعودي «على دعم جميع الجهود التي تصب في مصلحة الأمتين العربية والإسلامية وتعزيز أمن واستقرار منطقتنا». وقال إن «هذه الدعوة المباركة تؤكد نظرة البلدين الشقيقين تجاه مصر ودورها المهم وعدم جواز المساس به وضرورة صون مصر من كل متربص بأمنها وأمن المنطقة».

بريطانيا تهنئ السيسي.. والبيت الأبيض: واشنطن تتطلع إلى التعاون معه

وأكد أن بلاده «ستساهم بإرادة صادقة في جميع الجهود التي من شأنها تمكين الأشقاء في مصر من مواجهة مختلف التحديات وبما يحقق لهم ما يصبون إليه من عز وكرامة وتطور ونماء».

واعتبر ولي عهد أبوظبي أن «الشعب المصري قال كلمته وحسم خياره وأعلن عن تأييده للبرنامج الذي قدمه الرئيس عبدالفتاح السيسي والذي يركز على العمل من أجل بناء مستقبل مصر وحماية حقوق شعبها وصون أمنها واستقرارها».

في سياق متصل، وجه الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبداللطيف الزياني امس التهنئة للرئيس المصري المنتخب عبدالفتاح السيسي بمناسبة فوزه بانتخابات الرئاسة، وقال الزياني في برقية تهنئة إن «هذا الفوز يشكل تجسيدا للدور التاريخي البارز والعطاء الوطني المخلص والكفاءة القيادية العالية للرئيس المنتخب عبدالفتاح السيسي»، مشيرا الى أن «الانتخابات المصرية كرست التوجه والعزم الأكيد نحو بناء وانتهاج نظام ديموقراطي حضاري خلاق».

وأعرب عن خالص تمنياته للرئيس المصري المنتخب «بالتوفيق والنجاح في العبور بمصر العروبة والإسلام والحضارة العريقة وشعبها الكريم الى آفاق أرحب من النماء والرخاء والتقدم والازدهار لتتبوأ مكانتها العربية والدولية الرائدة وحضورها العالمي الفاعل والمؤثر».

الى ذلك، أعلن البيت الأبيض امس أن الولايات المتحدة تتطلع إلى التعاون مع الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي والذي فاز في الانتخابات الرئاسية في مصر وذلك من أجل تدعيم الشراكة الاستراتيجية والعديد من المصالح المشتركة بين البلدين.

وقال بيان صدر عن البيت الابيض ان الرئيس الأميركي باراك اوباما والذي يقوم حاليا بجولة أوروبية يعتزم التحدث الى الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي خلال الايام القادمة.

وأشار البيان إلى ما قالته التقارير الأولية الصادرة عن المراقبين المحليين والدوليين والتي اكدت ان اللجنة العليا للانتخابات قد ادارت الانتخابات باحترافية ووفقا للقوانين المصرية.

وأعرب البيان عن سعادته ازاء السماح للمراقبين الدوليين بالمشاركة كمراقبين والذين اكدوا ان الانتخابات سارت في جو هادئ وسلمي.

وقال البيت الأبيض في البيان الذي أصدره امس إنه يشارك مجموعات المراقبين التي أعربت عن قلقها ازاء ما وصفها بـ«البيئة المقيدة» التي جرت فيها الانتخابات ـ حسب البيان.

وأضاف «ان الولايات المتحدة اعربت باستمرار عن قلقها ازاء القيود المفروضة على حرية التجمع السلمي والتعبير ودعوة الحكومة المصرية الى ضمان هذه الحريات والحقوق لكافة المصريين». وحث البيت الابيض في بيانه الحكومة المصرية على أخذ توصيات المراقبين في الاعتبار لتحسين ادارة الانتخابات في المستقبل خاصة وان مصر مقبلة على اجراء انتخابات برلمانية في وقت لاحق هذا العام.

وأكد البيان أنه في الوقت الذي تعتبر فيه الانتخابات جزءا رئيسيا لأي مجتمع ديموقراطي إلا أن الديموقراطية الحقيقية تقوم على اساس نظام القانون والحريات المدنية والمناخ السياسي المفتوح.

وحث البيان الرئيس المنتخب والحكومة على تبني الإصلاحات اللازمة للحكم على أساس المحاسبة والشفافية وضمان العدالة للجميع والالتزام بحماية جميع الحقوق لكافة المصريين.

وقال البيان «إن مصر وشعبها طالبوا بوضوح بتحقيق الكرامة والعدالة وتوفير الفرص الاقتصادية والسياسية، وأن الولايات المتحدة تدعم بصورة كاملة طموحات الشعب المصري وتضامنها معهم في سعيهم لتحقيق المستقبل الذي يستحقونه».

في غضون ذلك، هنأت المملكة المتحدة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بفوزه بالانتخابات الرئاسية المصرية، مؤكدة على ضرورة تطبيق الحقوق التي نص عليها الدستور المصري.

وقال وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ ان بلاده تهنئ الرئيس المنتخب عبدالفتاح السيسي لفوزه في الانتخابات، وتتطلع قدما للعمل مع حكومته لتوطيد العلاقات الواسعة والمثمرة بين الشعبين البريطاني والمصري.

وأضاف هيغ في بيان صدر عن الخارجية البريطانية مساء أمس الاول، أن بريطانيا تتطلع لأن يتخذ الرئيس المنتخب السيسي خطوات لتطبيق الحقوق المنصوص عليها في دستور مصر، وذلك بتوسيع المشاركة السياسية، وخصوصا فيما يتعلق بحرية التجمع والتعبير عن الرأي.

وأكد أن أفضل سبيل كي يتمكن المصريون من تحقيق أهداف ثورة يناير 2011 يكون من خلال عملية سياسية جامعة تستطيع جميع الجماعات السياسية المشاركة بها.

وقال هيغ ان بريطانيا تحث الحكومة المصرية على ضمان أن تؤدي عملية الانتقال في مصر إلى حكومة ديموقراطية تخضع للمساءلة، وتعززها مؤسسات قوية وتخضع للمساءلة، مؤكدا أن بلاده تدعم تطلعات الشعب المصري بشأن توفير فرص اقتصادية أكبر، وتوسيع المشاركة السياسية وضمان الحريات والحقوق.

ونحن نفتخر بكوننا أكبر مستثمر أجنبي في مصر، وسوف نزيد دعمنا لمجالات التعليم والأبحاث والبعثات بهدف تعزيز ازدهار مصر وتوطيد العلاقات بين بلدينا.

شكر «السعودية والإمارات والكويت والبحرين والأردن وفلسطين»

منصور مودعاً «الاتحادية»: تحملت الكثير من الصعوبات لاستكمال خارطة الطريق

القاهرة ـ وكالات: قال الرئيس المصري المنتهية ولايته المستشار عدلي منصور امس إنه فخور بإنجاز الانتخابات الرئاسية، ووجه الشكر لكل من «ساند مصر من الدول الشقيقة السعودية والإمارات والكويت والبحرين والأردن وفلسطين».

وقال منصور في كلمة أذاعها التلفزيون المصري قبيل مغادرته قصر الاتحادية: «إننا جديرون بهذا الوطن وحضارته، وأنا على ثقة من اننا سنستعيد مكانتنا ودورنا الرائد في مستقبل قريب جدا».

وشكر منصور خلال كلمته الشعب المصري على المشاركة الواسعة في الانتخابات برغم درجة الحرارة «ورغم أن هذا الاستحقاق هو السابع في سلسلة طويلة منذ 25 يناير»، شاكرا المؤسسات التي حافظت على الحيادية والبقاء على مسافات متساوية من المرشحين وللحكومة التي أسهمت في خروج هذا الإنجاز.

وأكد أن مصر وشعبها هزما كل المخططات التي كانت تحاك ضد البلاد، مشيرا إلى ان «لكل مرحلة رجالها الذين يستطيعون مساندتها وإيصالها إلى بر من الأمان والاستقرار».

وأضاف أنه قبل منصب الرئيس من اجل مصر وشعبها، مشيرا إلى أنه تحمل «الكثير من الصعوبات من أجل استكمال خارطة الطريق»، وقال: «حرصت على تطبيق مبدأ الشورى ودعوت إلى الحوار المجتمعي وفي مقدمته الشباب، إن الشعب المصري أثبت أنه يدرك التحديات التي تواجهه».

وحذر عدلي منصور المشير عبدالفتاح السيسي الرئيس المصري المنتخب من أصحاب المصالح، ناصحا له بأن «يحسن اختيار معاونيه حتى يستطيع التغلب على ما يواجه مصر من أزمات ومشكلات».

وأضاف أن «أحلام المصريين ستتحقق بإرادتهم وقوتهم، وبفضل وعيهم.. لن ترى مصر احتكارا للوطن أو الدين بعد اليوم ولن يساوم أحد الشعب على الخبز مقابل الكرامة ولا الأمن مقابل الحرية».

وأوصى منصور الرئيس المنتخب بالمرأة المصرية والاهتمام بها في الفترة المقبلة، مؤكدا أنها تتمتع بالوعي الناضج المتحضر، كما أوصاه بالاهتمام بالعشوائيات.

من جانبه، قال المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية أحمد المسلماني إن الرئيس المؤقت المستشار عدلي منصور أعاد القيم إلى السياسة، وأقام صلحا تاريخيا بين المبادئ الأخلاقية والاعتبارات السياسية. وذكر المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية ـ في تصريح له امس ان الرئيس عدلي منصور الرئيس السادس للبلاد دخل التاريخ من أكثر أبوابه اتساعا ووقارا، وسيذكر المصريون على الدوام أن قامة عظيمة بوزن المستشار الجليل عدلي منصور كان يحكم وطنا عظيما في لحظة فارقة.

واختتم المسلماني تصريحه بأن الرئيس عدلي منصور يغادر قصر الاتحادية مرفوع الرأس محاطا بمحبة أسطورية من عموم الشعب وكل أحرار العالم.

ستتم بحضور الرئيس المؤقت ومحلب وشيخ الأزهر والبابا تواضروس

السيسي يؤدي اليمين الدستورية رئيساً لمصر الأحد المقبل

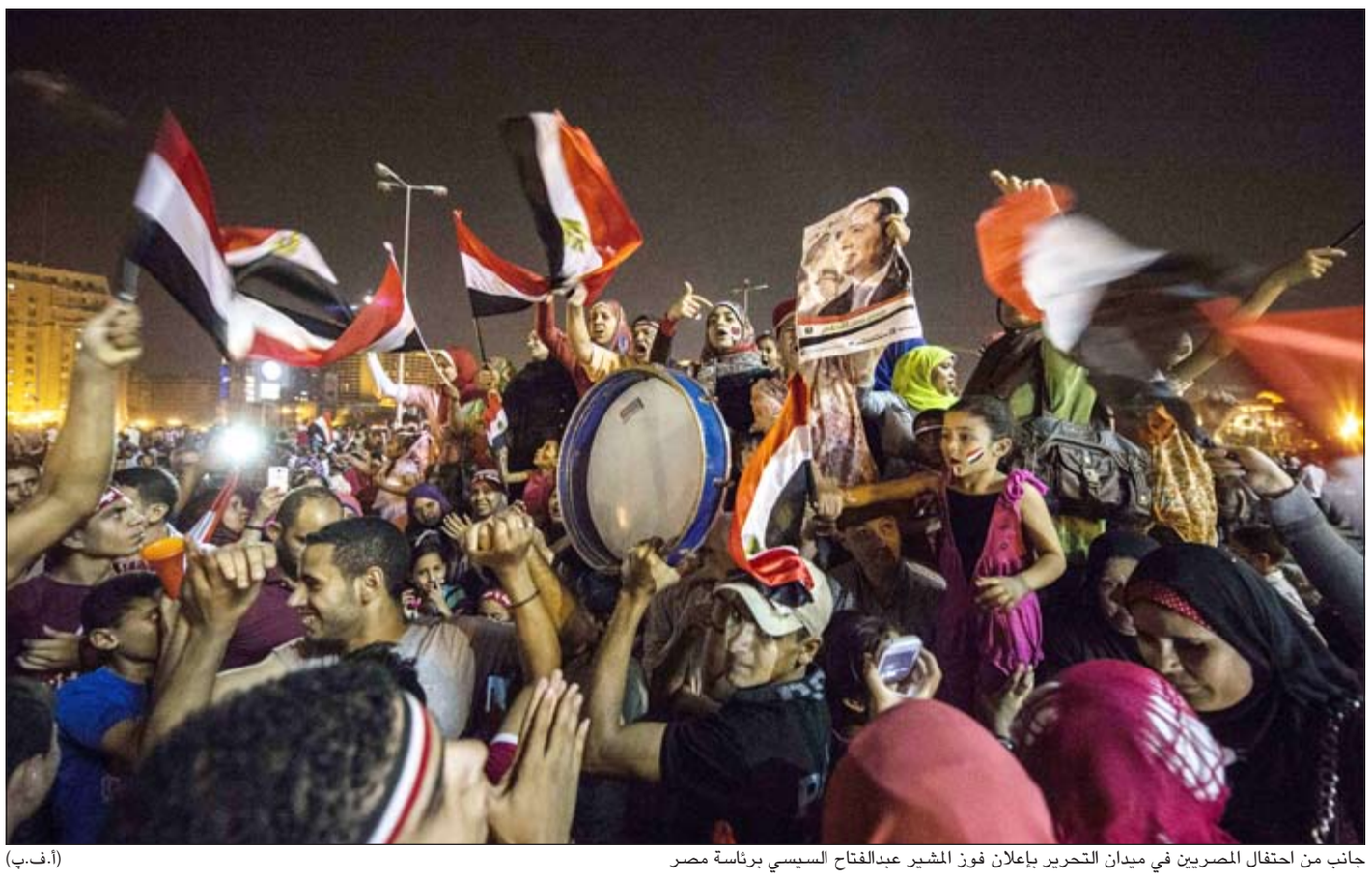
جانب من احتفال المصريين في ميدان التحرير بإعلان فوز المشير عبدالفتاح السيسي برئاسة مصر (أ.ف.ب)

القاهرة ـ وكالات: أعلن المستشار ماهر سامي نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا والمتحدث الرسمي لها، أن أداء الرئيس المصري المنتخب عبدالفتاح السيسي لليمين الدستورية، سيكون في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح «الأحد» المقبل أمام أعضاء الجمعية العامة لمستشاري المحكمة الدستورية، وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى داخل المحكمة.

وأشار المستشار سامي في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط إلى أن مراسم أداء اليمين الدستورية ستجري بحضور المستشار عدلي منصور بوصفه رئيس الجمهورية المؤقت، وم.إبراهيم محلب رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة الحالية بكامل تشكيلها، وفضيلة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف وقداسة البابا تواضروس الثاني بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، والعديد من الشخصيات العامة والسياسية يتقدمهم د.نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدولة العربية، والسيد عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين التي تولت وضع الدستور الجديد للبلاد.

القاهرة توجه الدعوة للرئيس التونسي لحضور حفل التنصيب

وأضاف المستشار سامي أن عدد الحضور لمراسم أداء رئيس الجمهورية لليمين الدستورية، سيكون 102 شخص بما يتفق مع سعة قاعة الاحتفالات الكبرى بالمحكمة الدستورية العليا، وأن من بين الحضور سيكون رؤساء المحكمة الدستورية العليا السابقين، ورؤساء الهيئات القضائية، وجميع المستشارين أعضاء المحكمة الدستورية العليا وهيئة المفوضين بها.

وأوضح أن أداء اليمين الدستورية سيكون أمام الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا والتي تتكون من 12 مستشارا، إلى جانب رئيس هيئة المفوضين بالمحكمة، وذلك طبقا لقانون المحكمة الدستورية العليا.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن مراسم أداء اليمين الدستورية ستبدأ بقيام المستشار ماهر سامي بإلقاء كلمة مقتضبة يتولى فيها التقديم للمراسم، ثم يقوم المستشار سامي بتقديم المستشار أنور رشاد العاصي رئيس المحكمة الدستورية العليا بالإنابة ليقوم بدوره بإلقاء كلمة، يدعو في ختامها الرئيس المنتخب إلى أداء اليمين الدستورية أمام الجمعية العامة للمحكمة الدستورية العليا.

كما علمت الوكالة أنه سيعقب أداء اليمين الدستورية، إقامة حفل يدعو فيه الرئيس عبدالفتاح السيسي الملوك ورؤساء الدول ضيوف مصر للترحيب بهم في قصر الاتحادية، ثم تقام احتفالية ثانية في تمام الساعة السابعة مساء بقصر القبة دعي إليها نحو ألف شخص من مختلف القوى والأحزاب والشخصيات السياسية والرموز المصرية، وذلك بمناسبة انتخاب رئيس جديد لمصر.

إلى ذلك، قال الملحق الإعلامي لرئاسة الجمهورية التونسية شاكر بوعجيلة إن «مصر وجهت دعوة رسمية لرئاسة الجمهورية التونسية لحضور مراسم تنصيب الرئيس المنتخب عبدالفتاح السيسي».

وأضاف بوعجيلة أن «الدعوة وجهها الرئيس المؤقت عدلي منصور إلى رئاسة الجمهورية التونسية».

وقالت مصادر مصرية مطلعة في وقت سابق إن مصر لن توجه الدعوة لحضور حفل التنصيب إلى أربعة دول هي تركيا وقطر وتونس وإسرائيل.

وبحسب مراقبين، يعتبر النظام المصري الحالي أن تركيا وقطر وتونس تدعم جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي لها الرئيس المعزول محمد مرسي، وشهدت العلاقات المصرية مع هذه الدول سجالات ديبلوماسية مؤخرا، فيما يوجد تحفظ شعبي مصري تجاه إسرائيل التي خاضت عدة حروب ضد مصر قبل أن تنتهي باتفاقية سلام عام 1979.

وبحسب المصادر المطلعة وجهت الرئاسة المصرية الدعوة لقادة نحو 22 دولة لحضور حفل تنصيب السيسي من بينها السعودية، والإمارات، والكويت، والبحرين، والأردن، وفلسطين، وإيران، وروسيا والولايات المتحدة الأميركية وجنوب أفريقيا وعدد من دول حوض النيل منها إثيوبيا وأوغندا والسودان وجنوب السودان ونيجيريا.

«انشغال القاعة» يؤجّل محاكمة مبارك في قضية «قتل المتظاهرين» إلى اليوم

القاهرة ـ الأناضول: أجّلت محكمة مصرية، امس الاول، محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجليه ووزير داخليته و6 من كبار مساعدي الأخير في قضية قتل المتظاهرين إبان ثورة 25 يناير 2011، التي كان مقررا لها أمس، إلى جلسة اليوم الخميس، لانشغال قاعة المحكمة امس بقضية أخرى، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر: إن محكمة جنايات القاهرة، التي تعقد في مقر أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس (شرقي القاهرة)، أصدرت قرارا إداريا بتأجيل القضية إلى اليوم، بعدما اكتشفت أن القاعة المخصصة للمحاكمة مشغولة في نظر قضية «خلية مدينة نصر»، وهو القرار الذي جاء بعد ساعات من إعلان المحكمة تأجيل نظر القضية إلى امس، قبل أن تعلم بانشغال القاعة وتغير قرارها. ومن المقرر أن تستمع المحكمة في جلسة الخميس لمرافعة دفاع المتهم العاشر اللواء أسامة يوسف المراسي مساعد أول وزير الداخلية لأمن الجيزة.

وتضم قضية خلية مدينة نصر التي تنظرها محكمة جنايات القاهرة 18 متهما محبوسا بصفة احتياطية و8 متهمين آخرين هاربين، ونسبت النيابة لهم جميعا أنهم أسسوا على خلاف القانون جماعة تنظيمية تعتنق أفكارا متطرفة قائمة على تكفير مؤسسات الدولة والسلطات العامة ووجوب الجهاد ضد العاملين بها باستخدام القوة والعنف، وكذلك حيازة وإحراز مفرقعات وأسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص.

ويحاكم مبارك ونجلاه علاء وجمال، ووزير داخليته حبيب العادلي و6 من كبار مساعدي الأخير في قضية قتل المتظاهرين إبان ثورة 25 يناير 2011، بتهم «التحريض والاتفاق والمساعدة على قتل المتظاهرين السلميين إبان ثورة 25 يناير 2011، وإشاعة الفوضى في البلاد، وإحداث فراغ أمني فيها».

كما يحاكم مبارك ونجلاه ورجل الأعمال الهارب حسين سالم في قضية أخرى بتهم تتعلق بـ «الفساد المالي واستغلال النفوذ الرئاسي في التربح والإضرار بالمال العام وتصدير الغاز المصري إلى إسرائيل بأسعار زهيدة تقل عن سعر بيعه عالميا».

وفي 25 يناير 2011، اندلعت ثورة شعبية بمصر ضد نظام مبارك انتهت بتنحي الأخير عن الحكم في 11 فبراير من العام ذاته.